المرشد يوجه الوصايا الـ01 للإخوان بعد المرحلة الأولى من الانتخابات: التواضع والاعتراف بالجميل للشعب.. وتمثيل كافة الطوائف فى لجنة الدستور..التزاور مع الأقباط.. والتعاون مع كافة الفصائل

أكد الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، فى رسالة داخلية لـ"الصف الإخوانى" عقب نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية أن كل "أخ" و"أخت" لابد أن يستفيد من الأحداث وأن يحفظ دروسها وأن يضيف إليها ما يرى أنه درس خاص رآه أو سمعه أو مر به.

وتضمنت رسالة بديع 10 وصايا للإخوان أولها هو، حمد الله عز وجل على هذه النعمة، مطالبا الإخوان إن يترجموا الحمد والثناء على الله بما هو أهل له إلى عمل ومزيد من البذل والعطاء والعمل على صيانة النعمة وحمايتها ممن وصفهم بـ"لصوص النعم" وشياطين الجن والإنس بحسب تعبير الرسالة.

واعتبر بديع أن تفسير شعار "الله غايتنا"، الذى ترفعه الجماعة يعنى أن نيتنا هى إرضاء الله، وأضاف: "هذا يقع بمجرد النية حتى ولو أدركنا الموت، بعدها مباشرة.. فكيف إذا بذلنا الجهد فى بعض الدوائر ولم نحقق نتيجة"، وتابع: "نحن لم نكلف النتائج ونحن على يقين أن الإخوة الذين لم يوفقوا لا يقل أجرهم بأى حال من الأحوال عن بقية إخوانهم ولعله أكثر ومجالات المساهمة والمشاركة واسعة وكثيرة لخدمة وطننا الحبيب" .

أما الوصية الثانية فى رسالة بديع فهى التواضع لله عز وجل، مشيرا إلى أن الإنسان عند نزول النعمة أو الفضل الإلهى عليه، إما أن يرى نفسه ولا يرى المنعم أو يتعالى بالنعمة على خلق الله كبرا وبطراً وأشراً ورياء وسمعة، أو يستعملها فى معصية الله فيحبط العمل وتزول النعمة والعياذ بالله.

وتضمنت الوصية الثالثة مطالبة الإخوان بالاعتراف بالجميل لشعب مصر والحفاظ على حقوقه وحقوق ثورته وعدم التفريط فى شىء منها مهما كانت التضحيات.

واعتبر بديع فى وصيته الرابعة أن، الذى حدث ليس انتصاراً لأى فصيل سياسى، ولكنه اختيار لكل حزب وأضاف: "كل فصيل أولاه الشعب ثقته بنسبة من النسب مهما قلت فهى جزء من الشعب صاحب القرار والاختيار ونحترم كل ذلك" .

وفى الوصية الخامسة طالب بديع الإخوان بالتأكيد على القيم والأخلاقيات والمبادئ التى تربوا عليها والتى أكد عليها مؤسس الجماعة المرشد حسن البنا رحمه الله واتباع الوسائل الشريفة.

وأكد بديع فى الوصية السادسة أن كل الذين حصلوا على جزء من ثقة الشعب يجب أن يتعاونوا ليكون مجموع أصوات الشعب التى حصلنا عليها هى مجموع إرادة الشعب.

ودعا بديع فى الوصية السابعة كل الإخوة والأخوات أن يتزاوروا مع الذين وفقوا والذين لم يوفقوا، وأضاف: "هذا أدعى للتعاون والتواصل الدائم مع كل طوائف شعبنا لنزيل مخاوف إخواننا الأقباط التى زرعها النظام البائد عمداً ومازال فلوله يحاولونها ليفرق بيننا كى يسود هو".

وطالب بديع الإخوان بان يتزاوروا مع المصريين الذين لم ينتخبوا الإخوان لبحث ما الذى يجعلهم غير راضين عن الإخوان وبحث تقصير الجماعة فى حقهم.

ودعا بديع الإخوان بأن يتناسب خطابهم الإعلامى والمجتمعى مع مهام المرحلة وضرورة المشاركة مع كل أبناء

مصر لعلاج مشكلاتها المزمنة المتراكمة والنهوض بها إلى مكانتها اللائقة بها .

وأكد فى وصيته التاسعة على أن اللجنة التأسيسية لوضع الدستور لابد أن تكون ممثلة لكل طوائف وشرائح الشعب المصرى ومعبرة عن كل طموحاته وآماله، بالإضافة إلى التوافق على التشكيل الوزارى لتحقيق ما أسماه بالانسجام بين مثلث متساوى الأضلاع رئاسة ووزارة وبرلمان.

وقال بديع فى وصيته العاشرة: "هيا بنا جميعاً مع كل طوائف شعبنا ندفع عجلة الانتخابات واللجان الشعبية لحمايتها وحماية مؤسسات البلد والممتلكات العامة والخاصة، وفى نفس الوقت دفع عجلة الإنتاج وسلامة وصحة البيئة التى نعيش فيها جميعاً، وعلى الإخوة والأخوات أن يكونوا فى الصدارة من هذه المهام الجسيمة التى لا يستطيع أن يتحملها فصيل واحد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com